بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبه ثقتي

حمداً لمن منّ على عباده بنعمة الاسلام وجعل شرعه ومنهاجاً وغلب كلمته
السنة اماماً لهم سبيلاً ومسلكاً وشهد ابواب الايمان رشاداً ودخلوا في دين الله افواجاً وصلوة
على من فاز من اتبع هداه واهتدى [illegible] ثم محبيه وتولاه محبتهم بينبوع الصدق
من لسانه وتطلع نور الحق [illegible] واصحابه بدور معالم الايمان ونجوم
الزرقاء ما اختفت بجنح الظلام [illegible] وبعد فيقول العبد الضعيف والمذنب [illegible]
المحتاج الى رحمة الله رب اللطيف [illegible] بها يستدل على [illegible] سلاطين
للعلماء واساطين الحكماء عطاءات العالمين من اشرف الصفات واعظم الهيئات سيما العلوم الشرعية
والمعارف الدينية فانها انعم الملك الاقصى حالاً ومالاً وارفع المآرب جلالاً وكمالاً
اذ بها ينتظم الصلاح للعباد وتنتهي الفلاح في المعاد وان من بين كتبها شرعة الاسلام لكتاب
فايق وخطاب رايق سم كتاب نظمه يحكي زلالاً وفي فحواه نور قد تلالا فلحقت جواهر
يشهر على بدر الاقربين كانا بل هو نور لايح ونور فايح وجنته فيها الجنة ويلمع منها انوار السنة
مشحونة بعبارات نبوية رايقة تعلل الروح بروح الجنان ومملوة باشارات مصطفوية ثناء
شايعة تؤثر في القلوب كلمح القبان وما احسن ما قيل نظم كتاب فاخر كالدر الفاظاً
حررت شانه بالنور سطراً معانيه علت كل المعالي جليل نفعه كالدر قدراً البساتين في
محاسنه كليل وان اشبهت في الاشجار ثمراً فهو درة عقد العصر وغرة في نعال الدهر و
بعلمه يتطهر القلب من غيبه وبالعمل بما فيه يصل الطالب الى رتبة [illegible] وعلى تفنن واصفيه بحسنه
يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف ثم ان موجب شانه وبناء مكانه ان يرفع على ايدي حرايه جم
الطبايع الوقادة بل يحل على حرق عوانس القرايح النقادة الا انه صار كالنقش المبتنى
تحت ارجل قطار الاوهام وظل كالعهن المنقوش من عدوان سوء الافهام فتشتها كان

هذا

هذا لينبغي ان يحلى من الفاظ هذا التعقيد وافصل في ابراز معانيه عند التوجيهات
الا ان قصور القدر من جمود الفطرة وفتور الفهم من ركود الفكرة كان يثبطني ويمنعني
عن الاقدام عليه ويسوفني عن التشمير اليه وكنت اقول هيهات ان تصطاد عنقاء العلم
بخطبي من عناكب الخطاطيف ثم لما امرني من كان موجب اشاراته فرض العين
لبيته بالاجابة على الرأس والعين فتصديت على الوجه اللايق والترتيب الموافق فتصفحت
الصحف المعتبرة من الاحاديث والتفاسير وتفحصت ما يناسبه من انجاح الكتب المناهر ونظرت
[illegible] الى ما خفي [illegible] فحققته على وفق مراميه واستخرجت من كنوزها وحللت عقود
الاشارات من رموزها وكشفت اسرار مضمونها وفتقت انوار مكنونها والتوقيت
[illegible] حكاياتها وقطعت اودية رواياتها ونبهت على اسامي تلك الكتب في اول كل
كلام واخره ليتبينوا الوثوق والتمكن عند ناظره فجاء بحمد الله شرحاً علي الشان جلي
البرهان جميع نقود الدرر الغر الحسان وحاوي صنوف غرر الحديث والفرقان و
سميته بمفاتيح الجنان ومصابيح الجنان لكونه محتوياً بالمفاتيح جنان الاخبار ومصابيح
جنان الاخيار كتاب لاسرار الحقيقة جامع رفيع لاستاد الطريقة رافع تنور من
ذوي اه منا بصائر وتطرب في فحواه منا مسامع له الروضة الزهراء في تدلفظ عيون
لها عين اليقين منابع ولباس حروف كالظلام وتحتها صنيع من العلم الاكرمي ساطع
فيا طالب التحقيق هذا مرامكم فجدوا الى نيل المرام وسارعوا المأمول من الفاضل المنصف
ان يعذرني فيما كان عيب يجده من العثار الذي هو من روادف الاكثار على ان البشر
محل النقصان والخطاء والنسيان من لوازم الانسان ومن هذا قال ابن عباس رضي
الله عنه اول الناس اول الناسي من النسيان وفقنا الله للسداد وثبتنا على الصواب.

بغير عذر ورخص الحسن البصري رحمه الله الاكل ماشيا للمسافر وكان حذيفة رضي الله عنه يأكل راكبا
والمختار عند الائمة ان لا يشرب ولا يأكل ماشيا ولا راكبا ولا قائما ولا يشرب الماء على الريق
بكسر الراء اي على الجوع قبل ان يأكل شيئا من الطعام فانه ينقص من القوة ويوهن البدن ويمص
الماء مصا اي يبلعه قليلا قليلا ولا يعبه عبا وهو شرب الماء بمرة من غير مص وقطع كشرب الحمار
والدواب وباب رد في الحديث الكباد من العب كذا في المغرب ومختار الصحاح واليه اشار المص
بقوله فانه يورث الكباد بالضم وهو وجع الكبد وقيل هذا مثل الطحال فانه بضم الطا جمع الطحال
بكسرها ولا ينفخ في الشرب ولا يتنفس فيه اي في الشرب فان تنفس ابانه اي ابعد القدح عن فيه
بالجد ثم يتنفس ثم يرد الى فيه بالتسمية وقد نهى رسول الله عليه الصلوة والسلام عن ان يتنفس
في الاناء وعن ان ينفخ فيه لانه ربما تقع من بزاقه شيء في الماء او يتغير الماء برائحة النفس فيحصل
نفرة للناس ثم النفخ ان كان لحرارة الشرب فليصبر حتى يبرد وان كان لازالة قذى وهو ما سقط في الشرب
فليمط بخلال لا باصبع ولا بفم وان لم يتيسر له الازالة بالخلال فليهرق بعض الماء ليخرج ذلك القذاة
معه وكل هذه مذكور في الحديث ولا يشرب الماء دفعة واحدة في نفس واحد فانه دأب بسكون الهمزة اي
من عادة الدواب كالبعير ونحوه بل يشرب مثنى او ثلث بها معدولان من اثنين اثنين وثلثة
ثلثة وهما منصوبان على المصدرية او الحالية بالتسمية في اول كل مرة والحمد لله في آخر كل مرة ولا
يخفى ان هذه المسئلة هي التي ذكرنا فيما سبق بقوله ويشرب بثلثة انفاس ولعله انما كررها تنبيها على فائدة
اخرى وهي واردة في حديث آخر وهي التي اشار اليها بقوله فانه اهنا وامرأ اي اقوى هضما واشفى اي ادخل
شفاء من مرض يحصل بالشرب في نفس واحد وادوى اي اشد دوية وادفع للعطش وابرأ اي اكثر برءا
اي صحة للبدن لانه اقل ابرادا للمعدة واضعف للاعصاب وقد في بعض الاحاديث واشهى اي اكثر
اشتهاء للشرب ويتبرك بسور اخيه وهو ما بقي في قعر الاناء (وضعفا للاعصاب) بعد شرب المسلم لا سيما اي خصوصا بسور
الكبار من المشايخ والعلماء والزهاد ونحوهم واذا استسقاه قوم اي طلبوا منه السقي بدأ بالشيوخ في السقاة
الا ان يكون الشبان اعلم فيقدم على الشيخ الجاهل في الاكل والشرب والجلوس وغير ذلك ويكون الهم

المتبوع والمقتدى الا ان يكون الشيخ الجاهل اباه فيسقاهم بالمعهود ويشرب هو اي الساقي في آخر
القوم كيلا ينافي القوم بتقدمه نفسه ويدير القدح اي اداره وكذا الكل مما يدار على القوم على الايمن
الى الاقرب من كان بيمين الشارب فالايمن يعني ثم يبدأ بعد ذلك ايمن الباقي وهكذا روى البخاري رحمه الله
عن انس رضي الله عنه انه قال اعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في داري لبنا فشرب وكان ابو بكر
رضي الله عنه عن يساره واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى النبي عليه الصلوة والسلام
سؤره للاعرابي فقال الايمنون الايمنون الايمنون اي الايمنون اي اهم واحق وفيه دلالة على سنية الايمن
وان كان مفضولا الا كان في شرح المشارق لا يعطيه اي القدح من على اليسار الا باذن صاحب الايمن
كما ذكر في صحيح المسلم ان رسول الله عليه الصلوة والسلام اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
وهو ابن عباس رضي الله عنهما وعن يساره اشياخ فقال عليه السلام له اتأذن لي الى ان اعطي هؤلاء
الشيوخ فقال الغلام لا والله فاعطاه الغلام ولا يرد واحدا ما زمزم اذا عرض عليه كما لا يرد
الطيب اذا عرض عليه ويقول بعد الفراغ عن الشرب كما كان يقول النبي عليه الصلوة والسلام هكذا الحمد
لله الذي جعله اي الماء المشروب عذبا العذب هو الماء الطيب قوله فراتا عطف تفسيري ووصف
تاكيدي برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بضم الهمزة اي مرا ابدا بذنوبي وفي الحديث من كثر ذنوبه فليسق
الماء للناس فصل في اللبس ذكر في كتب الحديث ان احب الثياب الى النبي عليه الصلوة والسلام
القميص الثياب جمع الثوب وهو ما يستر به بدن المرء نفسه مخيطا كان او غيره والقميص ما يلبس من المخيط
الذي له كمان وجيب وانما كان القميص احب لانه ساتر العورة بنفسه من غير احتياج الى عمل آخر وكان
كمه بضم الكاف وتشديد الميم قميصه عليه الصلوة والسلام الى الرسغ بضم الراء وسكون السين المهملة
او بالغين المعجمة منتهى الكف عند المفصل وكان النبي عليه الصلوة والسلام يلبس تارة قميصا كمه الى الرسغ
ويلبس اخرى قميصا ذيله فوق الكعبين مستوى الكمين باطراف الاصابع فعلى هذا تقصير الثياب في الذيل
والكمين سنة روى ان امير المؤمنين علي رضي الله عنه لبس قميصا اشتراه بثلثة دراهم ثم قطع كمه
مما جاوز من الاصابع فعابه الخوارج فقال اتعيبونني على لباس هو ابعد عن الكبر واجدر ان يقتدي بي

دينا وبمحمد رسولا ونبيا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبالصلوة فريضة و
بالمؤمنين اخوانا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
جزى الله عنا ما هو اهله لا اله الا هو المعبود في السماء الجبار لا اله الا هو المعبود
في الارض الغفار لا اله الا هو المعبود على رؤس الجبال لا اله الا هو الرزاق
ذو القوة المتين

مشار زفوده كتور دنى كه ثبوتنه داده بركمسه دليله
اقرار وتكلو ايله تصديق ايلمش اوله اول كمسه جنته كيده وده امرنه علاوه رنزا او [illegible] اونوك
برمز عمليرن عفو اميدوب بودعايى كاتنده جنته كيده وده بنى امدن ختمه ايكن اقومق اولى دردعا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبده
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ودخى كلود يعود رشى كه
اكثر خشنه بودعايى اوقيه اول كوك اجنده اولسه اول كمسه بايشمية دعا بودر لا اله الا
الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا
الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله تمت

قال الشيخ نجم الدين الكبرى رحمه الله الشريعة كالسفينة والطريقة كالبحر والحقيقة كالدر فمن
اراد الدر ركب السفينة ثم شرع في البحر ثم وصل الى الدر فمن ترك هذا الترتيب لم يصل
الى الدر فاول الشيء الى الطالب وجب على الطالب هو الشريعة والمراد بالشريعة ما امره الله
ورسوله عليه السلام من الوضوء والصلوة والصوم والزكوة والحج وترك الحرام من الاوامر و
النواهي تمت وحكي ان لقمان عليه السلام عاش ثلاث الاف سنة فقال لابنه عند
الموت خدمت ثلاث مائة نبي عليهم السلام وجمعت منهم اربع كلمات من الحكمة اسمع فاحفظ مني يا بني
اذا جلست بين الناس فاحفظ لسانك واذا رأيت عورة اخيك فاحفظ عينيك واذا جلست
عند المائدة فاحفظ حلقك واذا دخلت في الصلوة فاحفظ قلبك تمت

ولا يجوز الاكل من [illegible] الا [illegible] صدرت [illegible]

بسم الله على نفسي وديني بسم الله على اهلي ومالي وولادي بسم الله على كل
ما اعطاني ربي الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اكبر
واعز واجل مما اخاف واحذر اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
شيطان الرجيم ومن شر كل جبار عنيد عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
غيرك فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

باصمه
[illegible]
[illegible]
امن من الجوع